

## المجلس العلمي رقم ( 042 )

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك. ما الحكم في من اخذ اموالا من اناس؟ في منذ زمن ثم توفوا قبل ان يردها لهم فكيف يكون تصرفه احسن الله اليكم - 00:00:00

فالحمد لله رب العالمين المتقرر في القواعد انه متى ما تعذر الاصل فانه يصاب الى البدل. والمتقرر في القواعد ان الوارث يقوم مقام عند فقده فمتى ما اخذ الانسان مالا من احد ثم مات ذلك الاحد فان كان له وارث معلوم فالواجب اداء المال الى وارثه. لان المالية قد انتقلت من - 00:00:13

ذلك الرجل بموته الى وارثه. انتقال تركة فاذا كنت تعلم ان له وارثا فالواجب عليك وفقك الله ان ترد بمقدار ما في ذمتك لهذا الميت الى ورثته. والا لم يكن ثمة وارث فان المتقرر في القواعد ان المجهول منزل منزلة المعدوم فيتصرف في ماله بما هو الاحظ له - 00:00:36

فحينئذ تستنفق هذا المال على الفقراء والمساكين او تشارك به في بناء مسجد او حفر بئر بما تراه مناسبا بنية ذلك الشخص حتى ينتفع بماله في الآخرة. والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة احسن الله اليك. ما الافضل للمرأة التي - 00:01:03

خادمة هل هو عملها في خدمة زوجها من طبخ من طبخ طعامه وغسيل ثيابه ومتابعة اموره لغير ذلك بنفسها ام تترك ذلك للخادمة التي يمكنها تولي هذه المهام مع متابعتها وتفرغ المرأة لطلب العلم والعبادة. تقول مع كون الزوجة تقوم بذلك - 00:01:23 افضل من الخادمة وهذه الافضلية في الكماليات فقط. والا فان عمل الخادمة يفي بالغرض. الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان لصاحب الحق التنازل عن حقه كلا او بعضا. فاذا كان الزوج قد طابت نفسه بخدمة الخادمة له وبالقيام - 00:01:43 بشؤونه من طبخ او غسيل ثياب او كنس بيت. وانت تعلمين من نفسه انها قد طابت بمثل ذلك وانه متنازل عن مثل ذلك ولا اطالبك بشيء من ذلك او ان العادة جرت في بلادكم او في عرف عائلتكم بان الخادمة هي التي تقوم بمثل هذا - 00:02:03 فاذا جرى به عرف او طيب نفس فانه لا بأس عليك وهذا امر قد ازاحه الله عز وجل عن كاهليك لتتفرغي لطلب العلم ولكن اذا كنت تعلمين بان زوجك يرفض ذلك فلا جرم ان الحق لا يزال باقيا في ذمتك يجب عليك ان تقومي به انت ولا تكتفي بقيام - 00:02:23 قيلتك اي الخادمة به. لان كون المرأة تخدم زوجها هذا حق له ولصاحب الحق ان يتنازل عن حقه عن حقه كلا او بعضا فاذا علمت بان نفسه طيبة فالحمد لله. واذا علمت بانه من النوع الذي يرضى بمثل ذلك فالحمد لله فتفرغي لطلب العلم - 00:02:43 مع القيام بشؤونه الخاصة التي تعلمينها منك اليه ومنه اليك. واما اذا كنت تعلمين انه رافض باطلا وان القرائن تدل على غضبه على تولي الخادمة كل شؤونه من طبخ او غسيل وتنظيف فانه يجب عليك ان تقومي بشؤون - 00:03:03 بنفسك فان هذا من التعبد العظيم الذي اذا وافق صبرا واحتسابا فله الدرجات العلى يوم القيامة والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك. نحن من سكان مدينة الرياض ونعمل في الحد الجنوبي. نرابط قرابة الخمسة عشر يوم تزيد او تنقص - 00:03:23

بس احيانا فهل لنا ان نترخص برخص السفر اذا كنا هناك الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. والمتقرر في القواعد ان المسافرين - 00:03:42 دخل في مسمى السفر فله الترخص برخص السفر حتى يرجع الى بلده او ينوي الاقامة الدائمة المطلقة في البلد المسافر اليه. فمتى

ما دخل الانسان في مسمى السفر فان احكام السفر تثبت في حقه حتى يتحقق فيه وصفان. اما ان يرجع الى بلده - 00:03:57  
واما ان ينوي الاقامة الدائمة المطلقة في البلد المسافر اليه. وانتم وفقكم الله ورفع الله قدركم ومنازلكم وثبت اقدامكم سد رميكم  
معجل بنصركم ذهبتم من بلادكم الى تلك البلاد ولا تتمون الاقامة الدائمة المطلقة فيها ولم ترجعوا - 00:04:17  
الى بلادكم بعد فبناء على ذلك فلکم في هذه الايام طالت او قصرت ان تترخصوا برخص السفر من وجمع وفطر في رمضان انشق  
عليكم الصوم. جميع رخص السفر لكم ان تترخصوا بها. لانه - 00:04:37

لأنكم لم تنبوا الاقامة الدائمة في هذه المنطقة ولم ترجعوا الى بلادكم بعد والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن  
الله اليك. ما معنى قول الامام الجليل يحيى بن معين رحمه الله؟ في مرض موته لما قيل له ما تشتهي؟ فقال - 00:04:57  
بيت خال واسناد عالي. ما مقصوده ببيت خالي فالحمد لله رب العالمين. المتقرر في القواعد ان سنة الكريم قد جرت على ان من  
عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه - 00:05:17

فهذا الامام الجليل امير من امراء الحديث من امراء الحديث ونقاده قد عاش بين الاسانيد الاسناد العالي والاسناد المرسل والاسناد  
المنقطع والاسناد المعضل والاسناد الصحيح. وقضية التدليل من عدم التدليس فقد عاش حياته في هذه الامور. فعند موته كان يتمنى  
الاسناد العالي لان المحدثين كانوا يرون الاسناد - 00:05:34

العالي من جملة مفاخرهم او من جملة مفاخر محفوظاتهم. فكانوا يتلقفون قلة الرجال فيما بينهم وبين النبي صلى الله عليه فالاسناد  
العالي هو قلة الرجال بين الراوي وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كلما كثر الوسائط من الرجال - 00:06:06  
فيما بين الراوي وبين رسول الله سمي الاسناد نازلا. فالرواة كانوا من جملة ما يحرصون عليه الحرص العظيم انهم يحرصون على  
تقليل الوسائط فيما بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك هناك كتاب للامام السيوطي رحمه الله اسمه ثلاثيات الامام  
احمد رحمه - 00:06:26

يعني ليس بينه وبين الامام احمد وبين رسول الله على طول الزمان على طول الزمان وطول المدة الا ثلاثا فقط الا ثلاثا فقط.  
ولذلك كان بعض المحدثين يسمع الحديث في بلده من احد لكن لا يحدث به عنهم. وانما يسأل من اين اخذت هذا الحديث -  
00:06:46

فيقول مثلا من فلان الفلاني في صنعاء فيأتي من الشام الى صنعاء حتى يسقط واسطة واحدة. فهم كانوا يحرصون الحرص الكبير  
وعلى فهم كانوا يحرصون الحرص الكبير على علو الاسناد فلما كانت هذه همته في شبابهم - 00:07:06  
جاء هذا الخاطر العظيم في ذهنه في سكرات الموت هذا اولاً. واما قوله وبيت خالي وذلك لان المحدثين تنطبع كالحاديث ومحبة  
الحديث في قلوبهم فتكثر مراجعته لهم. ويكثر تطبيقهم لمدلولاته. من قيام الليل وكثرة - 00:07:26  
فهم صاروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلهم ونهارهم. يطبقون سنته ويتبعون اثاره ويتمسكون بسيرة ويراجعون  
محفوظاتهم من من اقواله واعماله. وانت تعرف ان البيت الممتلئ بالاولاد والظجيج - 00:07:46  
هذا يشغل الانسان عن مقصود تعلمه وتعليمه ومراجعته وحفظه فكانوا يتمنون البيت الخالي حتى تتم مراجعتهم في حال الخفاء  
والاسناد العالي حتى يتم لهم كمال الفخر بمحفوظاتهم بقلة الوسائط فيما بينهم وبين رسول الله - 00:08:06

صلى الله عليه وسلم والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك. هل يمكن ان تتحول الصغائر الى كبائر؟ وان  
كان كذلك فما الذي يجعلها تصير الى - 00:08:26

الحمد لله رب العالمين. لقد نص اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى على جمل تجعل الصغيرة كبيرة وذكرها منها خمسة امور الامر  
الاول صدورها ممن يقتدى به فان صدور الصغيرة من جملة من يقتدى به في من اهل العلم يجعلها في حقه كبيرا لان الصغيرة سوف  
تطير في الافاق بان فلانا العالم الذي - 00:08:39

يقتدى به يفعلها فحينئذ يتجرأ الناس على فعلها فيكون ممن قد سن سنة سيئة فعليه ووزرها ووزر من عمل من بعده فتراكم هذه  
الاوزار على هذه الصغيرة يجعلها كبيرة. فاذا هذا اول شيء ولذلك ولذلك يقول - 00:09:12

انس رضي الله تعالى عنه للتابعين انكم لتعملون اعمالا صغيرة في اعينكم كنا نعدّها على رسول الله صلى الله عليه وسلم من

الموبقات. ولذلك كم من عالم صار سببا لظلال كثير من لكثير من الامة - [00:09:32](#)

فنام من الناس بسبب انه فعل هذه الصغيرة الامر الثاني الاستسهال بها حال فعلها وعدم قيام مبدأ الخوف من الله ولا ميزان المراقبة والحياة من الله تبارك وتعالى. فهو فهو يتقحم - [00:09:52](#)

يتقحمها تقحم المنتهك المستحل لها. وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها فكل من اقبل على الصغيرة استقبال المنتهك المتقحم فيها والمستسهل لفعلها ممن لا - [00:10:12](#)

في قلبه ميزان الحياء من الله ولا مراقبة الله ولا الخوف من الله. فلا جرم ان هذا الامر والاحساس الباطني يجعل تلك غيرك كبيرة.

يجعل تلك الصغيرة كبيرة. الامر الثالث الاصرار عليها وطول الزمان في مقاربتها وعدم تخلل التوبة - [00:10:33](#)

في ثانيا فعلها فان من الناس من تستمر معه هذه الصغيرة كل يوم فهي من جملة برنامجها اليومي الذي يفعلها وابدأ ربما يبلغ سنة الى ستين وهو ابن عشرين يقارف وهو من ابن وهو من العشرين يقارفها. فالاسراء - [00:10:53](#)

على الصغيرة يجعلها كبيرة. فالاصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة. وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا بذلك في قوله

ومحقرات الذنوب فانهم اي مع الاستمرار يجتمعن على المرء حتى يهلكته ثم ضرب مثلا بقوم نزلوا واديا وارادوا - [00:11:13](#)

ان ينضجوا طعامهم فلم يجدوا حطبا. فذهب كل منهم في جهة وهذا جاء بعود وهذا جاء بعود ثم جمعوها فاقودوا نارا عظيمة فكترة

ارتكاب الصفائر والاصرار عليها يجعلها كبيرة. هذا الامر الثالث. الامر الرابع تعظيمها بالزمان والامر - [00:11:33](#)

الخامس تعظيمها بالمكان. فان الصغيرة في الزمان الفاضل يجعلها كبيرة الذنب في رمضان ليس كالذنب في غير رمضان وكذلك

الزمان وكذلك المكان. كما قال الله عز وجل في حدود الحرم قال ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - [00:11:53](#)

فاذا كان مجرد الارادة فقط عقوبتها هذه العقوبة فكيف بما لو واقع الذنب او احدث حدثا في بلاد الله المحرمة فالذنب في مكة

والمدينة ليس كالذنب في غيره والذنب في المسجد ليس كالذنب في الشارع. فهذه امور تجعل الصفائر كبائر - [00:12:17](#)

واعيد هذا كمختصرة وفقك الله. الامر الاول صدورها ممن يقتدى به. الامر الثاني استسهال وتقحمها بلا خوف ولا خجل من الله.

الثالث الاصرار عليها وطول الزمان في مقاربتها الرابع تعظيمها بالزمان الخامس تعظيمها بالمكان. وانا اختتم فتياي بقاعدة اتمنى من

السائل وممن - [00:12:37](#)

اسمعوني ان يحفظها بل بقاعدتين. القاعدة الاولى لا صغيرة مع الاصرار. ولا كبيرة مع استغفار الثانية الحسنات والسيئات تضاعف

بعظم الزمان كان والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك. هل يدخل في مدارس العلم ما اذا اختبر الطلاب

بعضهم او من عنده معلومة يختبر بعض الناس قبل - [00:13:07](#)

ان يلقي المعلومة كما يفعل المعلم يقول وهل هناك دليل على ان باب المدارس اوسع ويتسامح فيه بالقول من غير علم الحمد لله نعم

ما ذكره السائل من هذه السورة تدخل في باب المدارس. ان يكون الانسان عارفا بمسألته ثم يلقي السؤال على من - [00:13:41](#)

عنده حتى يحرك اذهانهم ويشحذ همهم ويثير عزائمهم الى معرفة الجواب. فان النفوس جبلت على ان ما جاء باليسر والسهولة فانه

يذهب ببسر وسهولة. ولكن اذا القى السؤال عليهم ثم صاروا يكدون اذهانهم ويقلبون صفحات - [00:14:04](#)

قلوبهم في البحث عن الجواب فان نفوسهم حينئذ ستكون متعطشة لجوابه. وهذه يسميها الفقهاء طريقة التعليم السؤال والجواب

ولقى اصل شرعي وهو حديث جبريل الوارد في صحيح الامام مسلم من حديث عمر رضي الله عنه لما جاء - [00:14:24](#)

جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله تعالى عنه قال فوطع ركبتيه الى قال اسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه

على فخذه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام. هل ترى ان جبريل يسأل سؤال من يريد التعلم ام - [00:14:44](#)

يسأل سؤالا العارف ليعلم. قال فاخبرني عن الامام. قال فاخبرني عن الاحسان. فكل هذا لا بأس به ولا ان شاء الله لانه من باب شحذ

الهمم. وفي الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله - [00:15:04](#)

صلى الله عليه وسلم صلاة الحديبية صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما سلم اقبل علينا بوجهه وقال هل

تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم. هو يعلم صلى الله عليه وسلم انهم لا يعلمون. ولكنه من باب شحذ الهمم وبعث العزائم -

[00:15:24](#)

استماع ما سيقال لاستماع ما سيقال. وهذا امر محبب للنفوس. فلا بأس بهذا الامر بلغوا اصوله الشرعية في الكتاب والسنة كقول الله عز وجل الست بربكم؟ قالوا بلى وهذا من كمال التعليم ومن كمال ايصال المعلومة ومن كمال التفقيه. ومن باب الحرص على الطلاب.

[00:15:44](#) - واما قول

هل يتوسع في باب المدارس ما لا يتوسع في باب الافتاء؟ فاقول نعم. لان المفتي انما يخرج الحكم ليتلقفه المستفتي اعلم به. فلذلك لا يجوز الافتاء بلا علم مطلقا. لان المستفتي ينتظر صدور الحكم من المفتي. فمتى ما صدر - [00:16:13](#)

فانه سيتلقفه عملا. واما الطلاب في حلقة شيخهم فانهم لا يذكر بعضهم الحكم ليتلقفه الاخر ليعمل به. وان انما ليقارنه بالاقوال

الاخرى وليتمرسوا على تخريج الفروع على الاصول ورد الجزئيات الى كلياتها. فما يدور في حلقة الشيخ من - [00:16:33](#)

من المسئلة ومن الاخطاء العلمية حتى تصحح. ومن السؤال والجواب هو لا يتخذة للعمل وانما يتخذة للتعلم والتعليم. هذا يتوسع فيه ما لا يتوسع في باب الافتاء. والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك عندما كان عمره خمسة عشر عام

ويقول في احد ايام رمضان تعبت وافطرت وانتهت الليلة - [00:16:53](#)

ثم شفيت والحمد لله وقررت ان اصوم اليوم التالي لكنني جعت كثيرا لاني لم اتسحر فافطرت ولم اكن اعلم في ذلك الوقت حكم ترك

الصوم في رمضان وما كفارته غير القضاء. فهل يجب علي ان اصوم الكفارة؟ علما انه مرت ست - [00:17:24](#)

سنوات تقريبا على هذا الامر الحمد لله رب العالمين اما يومك الاول الذي افطرته بسبب العذر الشرعي فان الواجب عليك قضاؤه واما

اليوم الثاني الذي افطرته بسبب الجوع فالواجب عليك قضاؤه ايضا لكن لا لاننا جوزنا لك هذا الافطار اذ - [00:17:44](#)

كل صائم لابد وان يجوع ولا يجوز للانسان ان يفطر بمجرد الاحساس بالجوع في اوائله. حتى يبلغ به الجوع حده ومنتغاه فحينئذ

يجوز له ان يفطر. واما اذا احس الصائم بشيء من الجوع فان هذا من طبيعة الصائم لقول النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا -

[00:18:10](#)

الى ربه يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. فالصائم لابد وان يحس بالعطش ولابد وان يحس بالجوع فليس مجرد الاحساس

بالعطش او الجوع او الاعياء والتعب مسوغ للانسان ان يفطر الا اذا حصل منها مشقة فادحة خارجة عن العادة - [00:18:30](#)

ولكنني اوجب عليك القضاء لانك قلت بانني كنت جاهلا في الحكم. فحينئذ انت معذور لجهلك لا لتجوز الفطر لك فبقي في ذمتك

هذان اليومان يجب عليك ان تصوم. هذا بالنسبة لاجابة سؤالك وفقك الله - [00:18:50](#)

ولكنني اعتب عليك وعلى من يؤخر السؤال عن امر دينه هذه السنوات المتطاولة ما الداعي الى مثل هذا التأخير؟ ان كان هذا التأخير

له عذر شرعي وهو ان الانسان جهل الامر ونسيه فحين اذ الله قد رفع - [00:19:10](#)

قال معا الغافل والناسي. ولكن اذا كان الامر الثاني وهو التساهل فحينئذ هذا دليل خطير جدا على ان انا ليست ليس لا يحمل في قلبه

تعظيما لشرية الله. ولا للتعب ولا لله عز وجل اصالته. اذ ان من عظم شيئا فانه - [00:19:30](#)

احرصوا على عليه ويحتاط له الاحتياط الكبير. فلذلك يجب عليك ان تتوب الى الله عز وجل من هذا التأخير اذا كان لغير عذر فانك

تسأل عن يوم من رمضان قبل ست سنوات وانت ذمتك معمورة بهذين اليومين فلما هذا؟ فان كان - [00:19:50](#)

فالله يغفر لك. واما ان كان تسأولا فيجب عليك ان تتوب الى الله عز وجل من هذا التأخير. وتطعم عن هذين امين مع القضاء

مسكينين لكل مسكين نصف صاع والله اعلم - [00:20:10](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة احسن الله اليك. اذا كان حكم الزواج مستحب اذا كان الانسان لا يخاف على نفسه

الفتنة. فلماذا تأثم الفتاة اذا رفضت صاحب الخلق والدين - [00:20:29](#)

الحمد لله رب العالمين ان التأثيم مبني على الوجوب. ان التأثيم مبني على الوجوب. فاذا قلنا بان النكاح واجب في حق شخص ثم

تخلف عنه لا لعذر شرعي فانه يعتبر اثما. سواء اكان من الرجال او النساء. سواء اكان من الرجال او النساء - [00:20:46](#)

واما اذا لم نقل بالوجوب في حقي الرجل او المرأة فاننا لا نقول بتأثير احد منهم ولذلك نقول وفقكم الله بان الرجل اذا كان محتاجا الى الزواج قادرا عليه ثم تخلف عنه لا لعذر شرعي فانه اثم - [00:21:09](#)

كذلك المرأة اذا كانت محتاجة للزواج وتقدم لها صاحب الدين والخلق ممن هو مرضي الدين والامانة ثم رفضته مع حاجتها للزواج ولم يكن رفضها مبنيا على عذر شرعي فانها حينئذ تعتبر اثمة. والزواج انما - [00:21:28](#)

في حق من كان واجدا للباءة ويخاف على نفسه من العنت. واعني بالباءة اي نفقات الزواج ومصروفاته. فمن توفر في هذا فيه هذان الشرطان فيجد القدرة المالية والقدرة الجسدية على الزواج وكان محتاجا ويخاف على نفسه من العنت - [00:21:48](#)

ان الزواج في حقه واجب. فنحن لا نؤثم المرأة ابدا اذا لم تك اصالة محتاجة للزواج. ومستغنية عنه على نفسها من الوقوع في العنت او لم يكن لها مثلا شهوة ولا رغبة ولا ميل للزواج اصالة. وتقدم لها مرضي الدين والخلق ثم - [00:22:08](#)

لا حاجتها لزواج اخر. وانما هي مستغنية عن جنس الرجال اصلته. فحينئذ النكاح في حقنا يعتبر مندوبا. ولا تأثموا بهذا الرد والترك. فهذا السؤال مبني على عدم تحرير محل النزاع في هذه المسألة - [00:22:28](#)

الله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل احسن الله اليك هل يجوز للمرأة ان تقول انا لا اهتم بالزواج وخطوة الزواج عندي مرحلة متأخرة ولا اريدها حيث ان لديها اشغال وارتباطات من ناحية التفرغ للعلم وغيره من الامور. تقول ولا اضمن الخاطب هل سيقدر ذلك ام لا - [00:22:48](#)

فالحمد لله رب العالمين وبعد لا ينبغي للمرأة وفقها الله ان تملي على نفسها مثل هذه الاقوال التي تخالف حقيقة طبيعتها وفطرتها وانوثتها. فكل هذه الاقوال تتنافى مع اصل الفطرة التي خلق الله عز وجل الاناث عليها. فالرجل مجبول على الميل للمرأة والحاجة اليها ليستقر سكن قلبه بها - [00:23:11](#)

والمرأة كذلك مجبولة على الميل للرجل لتأنس به ويكون حاميا لها ومراعيا لحوالها وحافظا لها واب لاولادها امانا لها فلا ينبغي ابدا ان يشغل الرجال اشياء ثانوية عن مقصود الزواج. ولا ينبغي للاناث ابدا ان ينشغلن - [00:23:38](#)

في المقاصد الثانوية عن مقصود الزواج. فينبغي للانسان في حياته ان يرتب اولوياته. والا يقدم ذي والا يقدم شيئا مصلحته اي اقل على شيء مصلحته اعظم. فمصلحة الزواج من اعظم المصالح للرجال والنساء - [00:23:58](#)

وكل المصالح بعد ذلك تأتي تبعية. فمصلحة الزواج من المصالح الاصلية الاساسية وما عدا ذلك فمصلحة تبعية ثانوية فان الانسان اذا لم يتعلم فقد يتعلم غيره. واذا لم يتفقه - [00:24:18](#)

قد يتفقه غيره واذا لم يكن داعيا فقد يكون داعية غيره لكن اذا لم يتزوج هو فمن الذي يقوم بمصلحة زواجه؟ فهل زواج يغنيه هو عن زواج نفسه؟ الجواب لا. فعلى الانسان ان يكون حكيما حصيفا في ترتيب اولويات حياته. والا يطغى جانب على جانب - [00:24:38](#)

ثم اضيفوا الى هذا وفقكم الله ان من مكائد الشيطان ان يجعل تعارضا في امر ليس فيه تعارض اصله. فمن الذي قال ان المرأة مبكرا ليتعارضوا مع اكمال دراستها ومن الذي قال بان الزواج يتعارض مع طلب العلم؟ ومن قال بان الزواج - [00:24:58](#)

تعارضوا مع قراءة الكتب وتحصيل العلم بل انه والله من اعظم الاسباب التي تجعل القلوب مطمئنة والنفوس هادئة والبواطن واضحة وامانة ولذلك نحن ولله الحمد والمنة والله ما ما ازددنا علما ولا فهمنا الا بعد الزواج - [00:25:18](#)

ولله الحمد والمنة. لان نفسية الشاب مع كثرة الشهوات التي تطرقه ليلا ونهارا تكون نفس الانسان مضطربة وذهنه مشوش وهذا الزواج يجعل نفسه مستقرة وهادئة وامنة وواعدة. فلا ينبغي لنا ان نقبل تلك الاطروحات - [00:25:38](#)

شيطانية في قضية انني لا اريد ان اتزوج لان الزواج يشغلني عن كذا ويشغلني عن كذا وفي الحقيقة ان الزواج لا يشغل عن ذلك نحن نسمع عن اناس عن بنات عن نساء كثر تزوجت ووصلت دراستها وتخرجت وتفوقت في دراستها وهي تحت زوجها - [00:25:58](#)

ونسمع عن نساء كثر انها تزوجت ولا تزال مدرسة في حلقة القرآن ولا تزال تحضر الدورات العلمية. مع ان وجهها لا يحمل كثيرا من العلم ولم يشغلها لا عن طلب العلم ولا عن غيره. فانا لا ادل فانا ادل - [00:26:18](#)

الرجال والنساء على ترتيب الاولويات في حياتهم. فيقدمون ما مصلحته عظمى على ما مصلحته دنيا. ويقدمون دفع المفسدة الكبرى على ما مفسدته صغرى. وان يستجمعوا المصالح بلا تعارض ويدفعوا المفاصد بلا تعارض. ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. والله اعلم -

00:26:38

- 00:26:58